

قالوا عن موت عبد الناصر

obeikandi.com

كان لليهود عدوين تاريخيين هما فرعون في القديم، وهتلر في الحديث، ولكن عبد الناصر فاق الاثنين معا في عدائه لنا، لقد خضنا الحروب من أجل التخلص منه حتى أتى الموت وخلصنا منه.

دافيد بن جوربون

مؤسس إسرائيل وأول رئيس وزراء

\*\*\*

إن الرئيس جمال عبد الناصر لم يصبح خلال زعامته التي امتدت عشرين عاماً مجرد شخصية وطنية عظيمة وبارزة بل ورجل دولة مرموق في الشرق الأوسط وفي العالم بأسره.

إدوارد هامبرو

رئيس الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة

\*\*\*

إن وفاة جمال عبد الناصر هي خسارة أليمة للشعب العربي ولكل الشعوب التقدمية لأنها جاءت في وقت حرج يواجهه النضال ضد الاستعمار والعدوان الصهيوني من أجل الحقوق الشرعية وإقرار السلام في الشرق الأوسط.

لودفيج سفوبودا

رئيس تشيكوسلوفاكيا

\*\*\*

إنه رجل دوله عظيم استعاد بحق لمصر كرامتها وعزتها.

جورج بومبيدو

رئيس فرنسا

لقد وهب عبد الناصر حياته بأسرها من أجل قضية العالم العربى الذى يعيش مرحلة التنمية وأصبح قائداً لشعبه وهادياً للشعوب الأخرى التى ترتبط به ارتباط العقائد والمشاعر.

جيوسيبى ساراجات  
رئيس إيطاليا

\*\*\*

إن التاريخ سيسجل للرئيس جمال عبد الناصر مساهمته الفريدة فى بعث الشعب العربى.... إن الرئيس جمال عبد الناصر سيظل ذكره خالداً فى الهند وفى كل مكان فى العالم حارب فيه الناس من أجل حريتهم وذلك باعتباره قائداً عظيماً وسياسياً يتسم بالشجاعة والحكمة.

أنديرا غاندى  
رئيسة وزراء الهند

\*\*\*

إنها خسارة لا تعوض للأمة العربية بأسرها ولدول عدم الانحياز وللعالم أجمع... إنها خسارة نبكى لها وسنظل نبكيها مفعمين بأعمق مشاعر الأسى.  
سيريمانو باندرانيكه  
رئيسة وزراء سيلان

\*\*\*

إن مساهمة الرئيس الراحل كانت مساهمه فريدة فى نهضة الشعب العربى وفى تضامن الشعوب الآسيوية و الإفريقية.

يحيى خان  
رئيس باكستان

إن الشعب الإسلامى والشعب العربى لن ينسيا أبداً الخدمات الجليلة التى أداها هذا الرجل العظيم.

محمد ظاهر شاه

ملك أفغانستان

\*\*\*

لقد افتقدت الجمهورية العربية المتحدة بوفاته ابناً عظيماً وفقد العالم العربى قائداً مهيباً وفقد العالم رجل دولة بارز.

فريديناندو ماركوس

رئيس الفلبين

\*\*\*

نعلن الحداد فى البلاد لمدة ثلاثة أيام حزناً على وفاه المقاتل الفذ فى سبيل الحرية رائدنا وملهمنا محرر أفريقيا جمال عبد الناصر.

أحمد سيكوتورى

رئيس غينيا

\*\*\*

لقد أصيب شعب فولتا العليا بالهول والفرع عندما علم بوفاه الرئيس ناصر المفجعة فقد فقدت إفريقيا فى هذا الرجل العظيم زعيماً وإبناً باراً وقائداً لا يبارى وهب كل حياته للتضحية من أجل قضية بلاده ولتحقيق الوحدة الإفريقية.

سانجولى لاميزانا

رئيس فولتا العليا.. بوركينا فاسو حالياً

لقد فقد العالم رئيساً عظيماً.. وإن إفريقيا لتبكي اليوم واحداً من أعظم زعمائها الأجداد.

فيليكس بوانيه

رئيس ساحل العاج.. كوت دى فوار حالياً

\*\*\*

إننا لنحنى خشوعاً أمام جثمان الفقيد ناصر الذى كان وسيظل دائماً للعالم التقدمى زعيماً ورئيس دوله عظيماً، وسيظل أحد أبرز الزعماء الذين ساهموا فى تحرير أفريقيا.

فرانسوا تومباباي

رئيس تشاد

\*\*\*

إن أفريقيا قد فقدت ابنها العظيم ولكنها ستظل تذكره دائماً بالفخر والمساهمة العظيمة التى قدمها الرئيس الراحل من أجل تحقيق استقلال ووحدة القارة الأفريقية.

ميلتون أوبوتى

رئيس أوغندا

\*\*\*

إن الشعوب العربية والإسلامية والإفريقية ليست هى وحدها التى فقدت الرئيس جمال عبد الناصر وإنما افتقدته معها شعوب العالم الثالث والبشرية جمعاء لأن فقيدنا العظيم كان وسيبقى إلى الأبد رمزاً للنضال.

المختار ولد دادة

رئيس موريتانيا

إن حظك يا فلسطين عاثر.. فلقد فقدت مناضلاً من أبرز المناضلين ورجلاً من أعز الرجال في وقت أنت بحاجة إلى المناضلين وبحاجة إلى الرجال.....نحن واثقون أن روح عبد الناصر وشجاعة عبد الناصر وبطولة عبد الناصر ستظل أنشودة جيلنا والأجيال التي تأتي من بعدنا.

### منظمة فتح الفلسطينية

\*\*\*

إن جمال عبد الناصر لم يعيش من أجل نفسه بل من أجل كل نفس.. ولم يعيش في داخل مصر بل عاش في داخل قلب كل واحد منا.. ولم يعمل لمصر وحدها بل عمل لأمتنا العربية كلها.. إن هذه الأمة باقية وعظيمة وخالدة وليس أدل على ذلك من أنها أنجبت العظماء وأنجبت الخالدين أمثال جمال عبد الناصر.

### معمر القذافي

\*\*\*

تختطف يد المنية من بيننا الرائد الذي لا يكذب أهله.. والقائد الذي لا يتردد.. باعث نهضتنا وحامي كرامتنا وموحد أمتنا ومضمد جراحها وموجه كفاحها وباني سلامها وجاعل هزيمتها نصراً.. المناضل الذي أحبكم وعاش لكم وبكم.. فخركم وفخر كل عربي أبى وكل مناضل في كل مكان.. محقق الحرية وداعية الاشتراكية.. ومفجر الثورة العربية الحديثة.. وجامع العرب من المحيط إلى الخليج.. فخوره الأجداد.. ومطلع شمس الأمل ونبوع الثقة والإلهام.. نصير العاملين.. أخ الجميع وأب الجميع.. دوحتنا الوارفة وظلنا الظليل.. جمال عبد الناصر

### جعفر النميري

### رئيس السودان الأسبق

\*\*\*

لم يكن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر زعيما كبيرا للعالم العربي فقط. ولكنه أيضا كان أحد كبار رجال الدولة المعاصرين دخل التاريخ وكتب اسمه بجانب أسماء أكبر الرجال.. إن العالم فقد بموته رئيسا كبيرا، وإن قبرص وأنا شخصيا فقدنا فيه صديقا مخلصا، فقد كان لي شرف صداقته، وعرفته منذ مدة طويلة، وسمحت لي هذه المعرفة أن أقدر فيه صفاته العديدة. ومنها- وقبل كل شيء- رجولته بكل عمق هذه الكلمة.

الأسقف مكاربوس

رئيس قبرص

\*\*\*

إن وفاة جمال عبد الناصر صدمة مفاجئة وخسارة لا يمكن أن تعوض لقد كان لا يهدأ أبد. وكان كل أمله أن يري حياة شعبه قد تحسنت، ويرى الوحدة العربية وقد تحققت. إن جمال عبد الناصر واحد من البناة الذين سعوا إلي تحقيق وحدة أفريقيا.. وقد كانت حياته القصيرة حياة غنية ولم يكن أحد سواه يستطيع القيام بما قام به لما كان له من نفوذ عظيم في كل الدول العربية.

تيتو

رئيس يوغوسلافيا

\*\*\*

إن وفاة عبد الناصر كارثة عظيمة حلت بالوطن العربي لقد كان من أبرز زعماء الأمة العربية ومن أشرف زعمائها الخالدين.

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

\*\*\*

سنظل نذكر عبد الناصر دائما. إن مساندته لحركة التحرر الأفريقية لم تكل أو تتوقف.

جومو كينيا

رئيس كينيا

\*\*\*

كان لدي موعد قد تأخر ربع قرن مع رجل رفعت رأسي من بعيد كي يراه، ثم حالت ظروف القاهرة بينه وبينني لألقاه، وحين جئت إلي مصر فقد كان من سوء حظي أن جمال عبد الناصر لم يعد هناك سأزور في مصر ثلاث أماكن الأهرامات و النيل العظيم و ضريح الرئيس جمال عبد الناصر

نيلسون مانديلا

من كلمة ألقاها عند تكريمه

في جامعة القاهرة عام ١٩٩٥

\*\*\*

لو كان جمال عبد الناصر على قيد الحياة ودخلت مصر المنافسة أمام جنوب أفريقيا على شرف استضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ لانسحبت جنوب أفريقيا على الفور من الوقوف أمام مصر ولكن الظروف تغيرت الآن ومصر لم تعد مصر عبد الناصر.

نيلسون مانديلا

في المؤتمر الصحفي عقب فوز جنوب أفريقيا

بتنظيم كأس العالم ٢٠١٠

وحصول مصر على صفر من الأصوات.

\*\*\*

كنا أيام الرئيس جمال عبد الناصر كالأطفال نتشاجر، ونتغاضب ونتقاتل، ثم نذهب إليه ليصلح بيننا، فقد كان هو الأمان دائما.

الرئيس السوري الراحل  
حافظ الأسد

\*\*\*

لقد أعطى الرئيس عبد الناصر لوطنه ولأمته العربية عمره كله، ولولاه ما تحررت الجزائر، لقد كان تحرير الجزائر حلما بعيد المنال قبل عبد الناصر، ومعه وبفضله أصبح واقعا نعيشه الآن، لقد ظل الراحل العظيم حتى آخر لحظة في حياته يناضل ويكافح من أجل الحقوق العربية، لقد مات شهيدا في سبيل العروبة.

الرئيس الجزائري الأسبق  
هواري بومدين

\*\*\*

أبدا لم تلهث الكلمة وتترنح في مواجهة موقف ما مثلما حدث لها حينما صك أسماعها نبأ وفاة جمال عبد الناصر! أبدا لم يواجه الأديب والمفكر والفنان تجربة قاسية تمرد فيها عليه خياله وتفكيره وفنه.. مثلما حدث له وهو يقف وجها لوجه أمام الخبر المذهل: اختفاء جمال عبد الناصر من مسرح الحياة!

لقد فاجأنا خبر وفاة عبد الناصر فنعص حياتنا تنغيصا لا نعرف له مثيلا. لقد كنا نرجو- بل كنا نشق - بأن الرئيس جمال عبد الناصر سيمد له في الأجل لتحقيق أهداف الوطن، وهي مهمة لم تتح لأحد من قبل. فهو قد حاول - موقفا إلى أبعد الحدود - إلغاء الطبقات والأخذ بيد الضعفاء والفقراء، والمساواة الكاملة بين المواطنين، وحاول شيئا ما أظن أنه حاول من قبله، وهو أن يلائم بين الاشتراكية والديانات السأوية، فأدخل في بلادنا اشتراكية لا تمس الإسلام ولا تمس المسيحية،

ولا غيرهما من الأديان بأذى ولو من بعيد. وأشهد أنني عرفت الرئيس جمال عبد الناصر منذ أوائل الثورة، واتصلت بينه وبينني مودة كانت في غاية الإخاء وفي غاية المتانة. لقد كان صديقاً صدوقاً، وأخاً حميماً، وكان باراً عطوفاً على كل المواطنين.

د. طه حسين

عميد الأدب العربي

\*\*\*

لقد أعطي مصر والعرب أسمى مبادئ - سوف يذكرها له تاريخ الخلود - من أجل الشعب وعزته وكرامته واشتراكيته. لم يأبه للمخاطر ولا حفل بالمخاوف أنه البطل الذي كان ويكون وسيكون. وإن تعاليمه يجب أن تكون هدى لمستقبلنا من أجل عزة مصر وشعبها.

كوكب الشرق

أم كلثوم

\*\*\*

كانت مصر قبله بلدا لا يعتد به، يجللها العار عار يصاحب عرشها في أنحاء الأرض جميعاً. فضائح بجلاجل. ثم أصبحت معه وبفضله بلدا يحسب حسابه لأنه هو نفسه كان رجلاً لا بد أن يحسب حسابه. إن الكرامة - هي أولي الدعائم التي تبنى عليها الأمة، وكانت كرامة أمتنا من كرامة جمال، وكرامة جمال من كرامة أمتنا. لم نري فيه نهماً على استحواذ شيء من عرض الدنيا ولعله هو الرئيس الذي لم يخص أحد في سيرته الشخصية بالحق وبالباطل، فكان نعم الأب والزوج. ١٨ سنة لم يهدأ فيها عبد الناصر، لا يخرج من معركة إلا ليدخل معركة وهو صامد شجاع لا يتزعزع.

الأديب الكبير

يحيى حقي

## أسرار موت عبد الناصر

---

إن الكثيرين من قادة العالم وزعمائه قد صيرتهم المواقف والأعمال عظماء عند الناس، ولكن جمال وحده كان يصير المواقف والأعمال ويجعل الناس والأشياء عظيمة كلها من حوله، فهو لم يكن عظيما بما حققه لبلده ولأمته من انتصارات وأمجاد فحسب، ولكنه كان عظيما بالقيم الرفيعة والمبادئ الخالدة التي وقف من أجلها دوما بشرف وبسالة.

الملك حسين

ملك الأردن

ب وفاة جمال عبد الناصر أصبح المستقبل مشرقا أمام إسرائيل و عاد العرب فرقاء كما كانوا وسيظلوا باختفاء شخصيته الكاريزماتية.

حايم بارليف

رئيس أركان جيش الدفاع الإسرائيلي

\*\*\*

جمال عبد الناصر كان ألد أعدائنا وأكثرهم خطورة على دولتنا ووفاته عيد لكل يهودى فى العالم.

موشى ديان

وزير الدفاع الإسرائيلي

\*\*\*

لم تكن قوة عبد الناصر ونفوذه معترفا بهما فى مصر وحدها ولكن فى جميع أنحاء العالم العربي.

ادوارد هيث

رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

لقد كان نبأ وفاة عبد الناصر أسوأ نبأ سمعته في حياته. لقد كان ناصر من أعظم رجال العالم. كان شجاعا بعيد النظر. وكان يعمل جاهدا على استقرار الشرق الأوسط.. لقد كان أفضل رجل ظهر في الشرق الأوسط.

جورج براون

وزير خارجية بريطانيا الأسبق

\*\*\*

كنت معتقلا في سجون الشاه الذى كان يكن لعبد الناصر كراهية شديدة ، ولاحظت في اليوم الحزين لوفاته حالة إبتهاج في السجن بين الضباط والحراس وعندما سألت عن السبب علمت بوفاة الرئيس عبد الناصر ، وأقسم بالله أننى بكيت عليه كما لم أبك على أبى وأمى ، لقد كان الزعيم الوحيد الذى ساعد الإمام الخومينى وأمد الثورة بالمال والسلاح وقواعد التدريب ، مثل رحيله خسارة فادحة للعالمين العربى والإسلامى وللعلاقات بين مصر وإيران الثورة

الإمام على خامنئى

مرشد الثورة الإيرانية

\*\*\*

الرئيس عبد الناصر هو أعظم عربى ظهر في عصرنا ووفاته خسارة عظيمة للعالم الإسلامى وللعلاقات بين مصر و إيران لقد كان أقرب زعيم لثورتنا عندما كنا مطاردين من الشاه ، لقد كان أول شخص وجهت إليه التحية وترحمت عليه عقب وصولى إلى إيران بعد الثورة.

الإمام آيه الله الخمينى

زعيم الثورة الإيرانية

\*\*\*

أن العالم قد خسر زعيماً بارزاً خدم بإخلاص وبلا كلل قضايا بلاده و العالم العربي أن وفاة جمال عبد الناصر خسارة مفرجة.

ريتشارد نيكسون

رئيس الولايات المتحدة

\*\*\*

إن وفاة عبد الناصر كارثة عظيمة حلت بالوطن العربي لقد كان من أبرز زعماء الأمة العربية ومن أشرف زعمائها الخالدين.

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

\*\*\*

إن وفاة عبد الناصر خسارة فادحة للعالم وللحركة الثورية العربية في وقت تحاك من حولها مؤامرات الإمبريالية لقد مات ثوري فذ من قادة القرن العشرين

فيدل كاسترو

قائد الثورة الكوبية

\*\*\*

إن وفاة عبد الناصر تعنى وفاة عدو مر أنه كان أخطر عدو لإسرائيل أن إسرائيل لهذا السبب لا تستطيع أن تشارك في الحديث الذي يملأ العالم كله نحو عبد الناصر وقدرته وحكمته وزعامته.

مناحم بيجن

ورئيس الوزراء الأسبق

زعيم كتلة جحل الإسرائيلية في ذلك الوقت

\*\*\*

إن جمال عبد الناصر قدم لبلاده وللعالم العربي بأسره خدمات لا نظير لها بذكائه الثاقب وقوة إرادته وشجاعته الفريدة. ذلك أنه عبر مرحلة من التاريخ أقسى وأخطر من أي مرحلة أخرى. لم يتوقف عن النضال في سبيل شرف واستقلال وعظمة وطنه العربي والعالم بأسره

شارل ديغول

رئيس فرنسا الأسبق